إن الهدف الأساسي من تحليل الارتباط هو إيجاد صيغة ملائمة لتعيين قوة العلاقة بين متغيرين عشوائيين س وع. ويمكن القيام بتمثيل بياني يقابل فيه كلُّ زوج مرتب (س ، ع) تتكون منها فكرة عامة عن طبيعة العلاقة القائمة بين المتغيرين س و ع. وتبرز من الوجهة النظرية حالتان حديتان: أما الحالة الأولى فهي وجود علاقة دالِّية تامة بين المتغيرين (والعلاقة الدالِّية التامة هي العلاقة الممثلة بدقة بمعادلة جبرية كعلاقة محيط الدائرة بنصف قطرها) تقابل فيها كل قيمة لـ(س=س) قيمة وحيدة لـ(ع=ع) مهما تكن الوحدات الإحصائية الملاحظة، وهذه العلاقة الدالِّية هي علاقة تبادلية، وهذا يعني أن كل قيمة لـ(ع=ع) يقابلها قيمة وحيدة لـ(س=س).